

- مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة: الجلسة الـ 47
- مداخلة شفوية مشتركة بين المبادرة الفلسطينية لتعزيز الحوار العالمي والديمقراطية - مفتاح، مركز الميزان لحقوق الإنسان، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، كيان - منظمة نسوية، مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي
- البند 7: حالة حقوق الإنسان في فلسطين والأرض العربية المحتلة الأخرى
- 9 يوليو 2021

ألقمتها: تمارا معلوف

على الأمم المتحدة دعم المساءلة الجنائية في سياق نظام الفصل العنصري الإسرائيلي

سيدتي الرئيسة،

على مدار عقود، تخطط إسرائيل لتغيير الطابع والوضع والتكوين الديموغرافي لفلسطين، بما في ذلك مدينة القدس، في انتهاك صارخ للحظر الدولي على الاستيلاء على الأراضي بالقوة وضمها و/أو استعمارها. وفي سبيل ذلك، أصدرت إسرائيل قوانين وأنظمة التخطيط العمراني التمييزية لتصادر الممتلكات الفلسطينية، بينما في الوقت نفسه تحرم الفلسطينيين من تصاريح البناء، وتهدم منازلهم في سبيل الحفاظ على مشروعها الاستيطاني وتوسيعه.

وتعكس الأحداث الأخيرة في الشيخ جراح ولفتا وبطن الهوى والبستان جانبًا من الهيمنة الإسرائيلية وسلب ممتلكات الفلسطينيين، الأمر الذي يأخذ أشكالًا مختلفة أخرى على حساب الشعب الفلسطيني، وسهلت القوانين والسياسات التمييزية الإسرائيلية تحقق تلك الهيمنة، والتي تعد جزءًا لا يتجزأ من نظام إسرائيل الاستعماري الاستيطاني، والفصل العنصري الإسرائيلي.

بعد مرور 73 عامًا من التهجير المستمر ونزع الملكية، 73 عامًا من القمع والسيطرة المنظمين والممنهجين، 73 عامًا من فشل المجتمع الدولي في معالجة قضية فلسطين؛ حان الوقت لهذا المجلس والدول الأعضاء فيه لـ:

- الاعتراف بتأسيس إسرائيل نظامًا مؤسسًا للقمع والهيمنة الممنهجين بحق الشعب الفلسطيني ككل، وهو ما يصل حد جريمة الفصل العنصري.
- السعي لتحقيق العدالة الدولية والمساءلة عن انتهاكات الواسعة النطاق والمنهجية لحقوق الإنسان، بما في ذلك دعم إجراء المحكمة الجنائية الدولية تحقيقًا كاملاً وشاملاً بشأن الوضع في فلسطين.